قسم تربية الطفل

"فاعلية برنامج قائم على بعض فنون أدب الأطفال لتنمية الحس الجمالي البصري لدي طفل الروضة"

مستخلص بحث للحصول علي درجة الماجستير في التربية تخصص (مناهج تربية طفل)

اعداد الباحثة

نورا سعيد عبد الخالق عبد ربه

إشراف

أ. د / عادل توفيق إبراهيم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس
عميد كلية التربية جامعة مدينة السادات

أ. د / نيللى محمد العطار
أستاذ بقسم العلوم الأساسية بكلية رياض الأطفال جامعة الاسكندرية ، والقائم بأعمال عميد بكلية رياض الأطفال جامعة الاسكندرية فرع مطروح سابقا

مشكلة الدراسة وإجراءاتها

أولاً: مقدمة الدراسة

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم مراحل حياة الإنسان وأكثرها تأثيرا في مستقبله ، حيث يوضع فيها الأساس لشخصيته وأسس الممارسات والسلوكيات الإيجابية نحو بيئته ومجتمعه ، فالاهتمام بالنشء في تلك المرحلة يشكل القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل حياتهم التالية. (سحر منصور ،٢٠١٤، ٢)

ويمثل الحس الجمالي البصري غذاء للروح ومصدرا لسعادة النفس ، حيث يبعث علي الرضا والسعادة ويجدد النشاط والهمم ، لذا أصبح من الأهمية بمكان تربية الذوق والشعور بالجمال عند الأطفال لبناء جيل يقدر المعنويات في عالم تكاد الماديات أن تودي فيه بكل القيم المعنوية الروحية . (إيناس شاهين ، ٢٠١٣ ، ١٢٩) ، اتفق معها (زكريا هيبه ، 2014، ١٣١) في أن الحس الجمالي البصري يقي الإنسان من الوقوع فريسة التداعيات المادية ، حيث يتحقق به كثير من التوازن بين الجانبين المادي والمعنوي في الشخصيات البشرية ، ويري أن أفضل ما يمكن أن تقديمه للطفل تنمية احساسه بالجمال والارتقاء به حتى يصبح سمة في الطفل ، حيث أن القدرات الخاصة بالجمال موجودة عند كل الاطفال ، مما يسقط على عاتق الأسرة والروضة بكل مكوناتها من إدارة ومنهج مسئولية كبيرة لتعميق الحس الجمالي لدى طفل الروضة ، فجميع أفراد المجتمع يمتلكون القدرة على الإحساس بالجمال ، ولكن بدرجات مختلفة ، كما أن الحس الجمالي لا يرتبط بفئه محددة أو تخصص بعينه أو زمن محدد ، فهو عملية مستمرة باستمرار الحياة .

وأشارت (حياة المجادي ،٢٠١٢، ٢٢٨) أن الحس الجمالي البصري أساس لتنمية الحس الجمالي بأبعاده المختلفة لدى طفل الروضة حيث تتركز غالبية خبرات الفرد المكتسبة على البعد البصرى فعليه تعتمد عملية تعلم وتعليم الطفل ، كما أشارت إلي دور الخبرة الحسية في تنمية الحس الجمالي عند طفل الروضة حيث تنمو الخبرة الحسية عن طريق الحواس من النظر واللمس والسمع والتذوق والشم ، ومن أهم الحواس التي تساعد طفل الروضة على نمو الحس الجمالي حاسة اللمس والبصر ، حيث أن المعلومات البصرية تعتبر مصدرا و أساسا مهما لكى يدرك الطفل الحس الجمالي ، فبدونها لا يتكون حس جمالي لدى الطفل ، ولتهيئة الطفل للإدراك البصرى للمعلومة أوضح (SMITH،٢٠١٠) أنه يجب أن نأخذ في الاعتبار المرحلة الفيزيقية النمائية للطفل ، ونموه

المعرفي البصرى ويتمثل في الاستجابة للضوء واللون والشكل والحجم ، حيث أن التلقي البصرى للمعلومة
يسبق تفكير الطفل .

أضاف (مصعب الليمون ، ٢٠١٨ ، ٢ - ٣) علي ما سبق أن خبرة الطفل تتسع عن طريق حواسه حيث أنها أولي أبواب التعلم فالطفل يكتسب الخبرات عن طريق هذه الحواس ثم يحولها إلي صور ذهنية فتصبح هذه الصور جزءا من التكوين العقلي لديه ، فتبدو الاستجابة الطبيعية الجمالية الأولي عندما يبدو شيء في المجال البصري للطفل ، وتكون الاستجابات تلقائية غير متعلمة حيث يستمتع الأطفال بالأشياء في ذاتها بسبب ألوانها وبريقها.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (المسلماوي ، ٢٠١٠) حيث أن الطفل الذي ينشأ علي الإحساس بالجمال حيث يري الأم تهتم بمظهرها وترتيب البيت وتزيينه ، ويجد الأسرة تشمله برعايتها وحنانها وتحثه علي العناية بمظهره ونظافته الشخصية والمحافظة علي أدواته المدرسية وألعابه ووضعها في المكان المخصص لها ، وترتيب ملابسه وتعليقها وتحثه علي اختيار ملابس متناسقة الألوان ، ويجد المعلمة في الروضة أيضا تحثه علي الاهتمام بنظافة الفصل وتزيينه وغيرها ، يؤثر في سلوك الطفل وتصرفاته في حياته المستقبلية وينمي حسه الجمالي البصري .

اهتمت دراسات عديدة بالحس الجمالي وتنميته لدى طفل الروضة مثل **دراسة أميرة الصردي (٢٠٠٥)**: التي توصلت إلي فاعلية المسرح في تنمية النواحي الجمالية وأوصت بالحرص على تعليم الأطفال كيفية تفهم الفنون المتعددة التي يتكون منها المسرح .وضرورتها في تكوين تصور واضح لديهم لطبيعة المسرح فضلا عن تأهيلهم للاستجابة و التفاعل مع العمل الفني.، وتوصلت نتائج **دراسة حياة المجادي(٢٠١٢)** :إلى فاعلية الأنشطة المقترحة التي تأسست على نماذج الرياضيات في تنمية الحس الجمالي البصرى لدى أطفال الروضة من عينة البحث .

و**دراسة يسرى محمود (٢٠١٧)** التي توصلت إلى فاعلية رسوم الأطفال في تنمية الحس الجمالي البيئي وأنه بالرغم من مشكلات التواصل بنوع خاص مع المتغيرات البيئية الموجودة حوله بدليل إحساسه بجمال تلك المتغيرات ، و**دراسة (إدوارد،٢٠٠٢Edward)** توصلت إلى نجاح البرنامج المقترح في تنمية الحس الجمالي البصرى والابتكاري لدى الأطفال ، حيث وجدت فروقا إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح

التطبيق البعدي . ، **ودراسة (شامبرز ،chambers:2005،)** توصلت إلى فعالية المنهج المستخدم في تنمية الحس الجمالي البصرى في الأطفال ، كما أكدت **دراسة (ادواردس،٢٠٠٦،Edwards)** علي أهمية الحوار الجمالي المصاحب لممارسة الأنشطة بوجه عام ، وأوصت بأهمية التركيز على التربية الجمالية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة كمكون أساسي لمناهجهم الدراسية ، كما توصلت دراسة (ديكر،٢٠٠٦،**Decker**) : إلى أهمية حاسة البصر في تواصل الطفل مع عالمه الخارجي منذ لحظة ميلاده ، **دراسة Earle (2009)** : توصلت إلى فاعلية الأنشطة السابقة في تنمية الحس الجمالي البصرى كأحد القدرات التي تسعى التربية الجمالية لتنميتها لدى أطفال ما قبل المدرسة .

تتفق الدراسة الحالية مع ما سبق خاصة ما ورد في دراسة (ديكر،٢٠٠٦،**Decker**):التي توصلت إلى أهمية حاسة البصر في تواصل الطفل مع عالمه الخارجي منذ لحظة ميلاده ، حيث تظهر الاستجابة الطبيعية الجمالية الأولي عندما يظهر شيء في المجال البصري للطفل ، فرؤية الطفل للمناظر الطبيعية مثل الشلالات وقوس قزح بعد المطر ومنظر البحر الجميل خاصة وقت الغروب وغيرها تنمي الحس الجمالي البصري عند الأطفال .

وتتفق الدراسة الحالية مع ما سبق خاصة ما ورد في دراسة (ديكر،٢٠٠٦،**DECKER**) لتي توصلت إلى أهمية حاسة البصر في تواصل الطفل مع عالمه الخارجي منذ لحظة ميلاده ، حيث تظهر الاستجابة الطبيعية الجمالية الأولي عندما يظهر شيء في المجال البصري للطفل ، فرؤية الطفل للمناظر الطبيعية مثل الشلالات وقوس قزح بعد المطر ومنظر البحر الجميل خاصة وقت الغروب وغيرها تنمي الحس الجمالي البصري عند الأطفال .

لا شك أن اهتمام الشعوب بأدب الطفل يعكس وعي الأمم وتقدم معارفها وتطور أدواتها وخبراتها كما تعكس القيم التعليمية والذوقية التي تسعي لتنميتها عند الطفل انبعاثا من معطيات دينه ومجتمعه وواقعه. (سناء الشعلان ، ٢٠١٤ ، ٩٣) ، ويعتبر أدب الأطفال بما يتضمنه من قصص ومسرح وموسيقى وغيرها مجال مهم حيث أن له دور كبير في التشجيع على الأبداع وتنمية القدرات الابتكارية والأخلاقية للأطفال، فالطفل يتعلم من خبراته المتنوعة والمتكاملة التي تقدم له والتي يعايشها أنه متميز ويمكنه السيطرة على وظائفه ، وأنه يمكنه انجاز الخبرات الجديدة وحل المشكلات ،بل يتم تدريبه على التوافق مع ظروف الإحباط والفشل خلال محاولاته للحلول المناسبة. (حسن شحاته،٢٠٠٤,١٢)

وسوف تقتصر الدراسة الحالية على بعض هذه الفنون وهى (القصة – مسرح العرائس - الأناشيد) في تنمية الحس الجمالي البصرى لدي طفل الروضة لما له من أهمية في إعداد شخصية الطفل إعداد صحيحا حيث تشكل الأساس في تكوين المعارف والمهارات والعادات والقواعد السلوكية والجمالية وتنمية الإحساس بالجمال وتذوقه وتقدير الجمال لدي أطفال الروضة في مختلف مجالاته وممارسة الأنشطة الجمالية والمحافظة علي كل ما هو جميل في البيئة .

فالقصة من فنون الأدب التي يقبل عليها الأطفال بشغف وإعجاب وللقصة دورها في بناء شخصية الطفل في جميع مراحل نموه ، وهي مصدر لتعليم القيم مثل القيم الاجتماعية وتتمثل في الذوق الاجتماعي وآداب المائدة والقيم الخلقية مثل حسن المعاملة والمحبة والتعاطف والمحافظة علي البيئة ، كما تساعد علي تنمية ذوقه الفني والجمالي . (محمود إسماعيل ، ٢٠٠٤ ، ١١٩ ، ١٢)

نستطيع أن نقول أن المسرح فن وعلم وحضارة وتربية ويحقق أهدافا تربوية بأساليب محببة تبتعد عن التلقين والترهيب ويساعد علي تنمية شخصيته المتكاملة وتحقيق التعلم وغرس القيم النبيلة وبث المبادئ الأخلاقية ، ويعد مسرح الطفل أحد الوسائل التعليمية لتنمية الحس الجمالي البصرى فضلا عن تنمية عقله وتهذيب أخلاقه ، فعندما يتذوق الأطفال صورة لمسرح عرائس جميل ينمو احساسهم بالجمال يرتقى حسهم الجمالي ، وتكمن أهمية الأناشيد في أنها مصدر للإشباع العاطفي فهي تهذب وجدان الطفل وأحاسيسه وتعمل على توسيع خياله وتسهم في غرس الصفات النبيلة وتعديل سلوكه ،وتسهم أيضا في تنمية الحس الجمالي البصرى كما في أناشيد الاطفال المصورة التي يحب الاطفال متابعتها على شاشة التلفاز أو الكمبيوتر.

اهتمت دراسات عديدة بأدب الأطفال في تنمية مهارات طفل الروضة مثل :

(دراسة نجلاء أحمد :٢٠٠٨):التي توصلت إلى كيفية توظيف أشكال الأدب في إكساب الأطفال المفاهيم اللغوية اللازمة في هذه المرحلة وهذا يؤدى إلى لفت الأنظار إلى ضرورة وأهمية أشكال أدب الأطفال باعتبارها إحدى الاستراتيجيات في تعليم اللغة ، **(دراسة عبد الناصر العساس ٢٠٠٩):**التي توصلت إلي فاعلية استخدام الأدب في نمو الأطفال وأهمية نقل الأدب للأطفال وتقديم أدب الأطفال للمعاقين ، **دراسة (بر على ،٢٠١٤):** التي توصلت إلى فعالية البرنامج المقترح باستخدام مسرح العرائس في تنمية القيم البيئية السليمة لطفل الروضة .

دراسة (دعاء سليم ،٢٠١٤): وتوصلت إلى أثر برنامج وسائط متعددة قائم على أدب الاطفال في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية (مستوى تعرف المفهوم) وذلك لصالح التلاميذ في التطبيق البعدي .

ودراسة (سحر منصور ،٢٠١٤) : التي توصلت إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار السلوكيات الحياتية الايجابية لصالح التطبيق البعدي ، وفاعلية البرنامج في تنمية هذه السلوكيات .

دراسة (امائدا نيلا ند،2010,AMANDA NILAND) : التي توصلت أن الموسيقى تساعد على تكوين الجوانب المعرفية والانفعالية والسلوكية للطفل ومن خلال تطور تلك الجوانب يمكن الارتقاء بالجوانب البيولوجية للطفل . دراسة (**Ciampa Katial,2010)** التي توصلت إلي فعالية برنامج أدب الأطفال الرقمي وبرنامج الوسائط المتعدد على دوافع القراءة .

الاحساس بالمشكلة

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات السابقة في مجال رياض الأطفال وجد أن هناك ضعف لدى الأطفال في الحس الجمالي مثل دراسة (حياة عبد الرسول المجادى،٢٠١٢) ، (رباب الجزار ، ٢٠١٤) ، (سهام عبد الهادي ، ٢٠١٧) ،(فايزة العوض ، ٢٠١٨) ، (مصعب الليمون ، ٢٠١٨) ، حيث يفتقد معظم الأطفال الإحساس بالجمال علي الرغم من وجود الكثير من الأشياء الجميلة حولهم ، كما أن كثير من الأطفال يمارسون سلوكيات سلبية سواء في المنزل أو الروضة أو الشارع كعدم الحفاظ علي النظافة والنظام والشكل الجمالي ، بعض الأطفال أيضا لا يهتمون بنظافتهم الشخصية ومظهرهم .

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية في استخدام أدب الأطفال في تنمية الحس الجمالي البصرى لدى طفل الروضة .

ولذا قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية انقسمت إلي شقين :

أولا - المقابلة الشخصية مع بعض معلمات رياض الأطفال وسؤالهم عن طبيعة الحس الجمالي عند أطفال الرياض حيث تبين فقدان معظمهم للحس الجمالي في المدرسة والشارع وفى كل ما يحيط بهم وظهور العديد من السلوكيات السيئة مثل عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية (نظافة اليدين-القدمين وتمشيط الشعر – نظافة الثياب – غسيل الأسنان) وعدم الاهتمام بمظهرهم وتنسيق ملابسهم وعدم الاهتمام بنظافة المكان وعدم المحافظة على المكان مثل (الشخبطة على الجدران والعبث بكل ما يحيط بهم) وعدم قدرتهم على رؤية الجمال من حولهم وغياب الاهتمام بالحس الجمالي البصري عند الطفل كالتأمل في الطبيعة من حوله وترك الفرصة للطفل ليبدي اعجابه بها مثل جمال ألوان قوس قزح بعد المطر والتأمل في جمال حدائق الزهور فهو لا يقل أهمية عن الوعى العلمي والاجتماعي أو النفسي أو البيئي .

ثانيا :-تطبيق مقياس مصور على الأطفال حول أبعاد الحس الجمالي لديهم ومستوى الأطفال في تلك الأبعاد ، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٢٥) طفل وطفلة من أطفال الروضة .

وأظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية :-

- وجد أن (٧) من الأطفال الإناث عندهم حس جمالي بصري ، (٤) من الذكور عندهم حس جمالي بصري أيضا ، كما وجد أن (١٤) من الذكور والإناث عندهم تدني في الحس الجمالي البصري ، وجد أيضا أن بعض الإناث عندهم حس جمالي بصري أكثر من الأولاد ويهتمون بنظافتهم الشخصية وتنسيق ملبسهم أكثر من الأولاد .

- تدنى قدرة طفل الروضة على الحس الجمالي البصرى وعدم إحساسهم بالجمال من حولهم وعدم اهتمامهم به سواء في المدرسة أو الشارع أو البيت وظهور العديد من السلوكيات الخاطئة مثل عدم اهتمامهم بالنظافة الشخصية أو تنسيق ملبسهم وعدم ورؤية الجمال من حولهم ، وعدم القرة علي التمييز بين الجميل والقبيح أو الأقل جمالا .

- تدنى قدرات الأطفال فيما يرتبط بأبعاد الحس الجمالي .

-غياب القدرة والمهارة التي تمكن من تنمية أبعاد الحس الجمالي لديهم .

ثانياً: مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تدنى مستوى أطفال الروضة في الحس الجمالي البصرى ، تستخدم الدراسة الحالية بعض فنون أدب الأطفال في تنمية الحس الجمالي البصرى لدى طفل الروضة.

ويمكن تحديد المشكلة في حدود السؤال الرئيسي التالي :

ما فاعلية برنامج قائم علي بعض فنون أدب الأطفال لتنمية الحس الجمالي البصرى لدي طفل الروضة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما أبعاد الحس الجمالي البصرى لدي طفل الروضة ؟

٢- ما صورة البرنامج المقترح في تنمية الحس الجمالي البصرى لطفل الروضة ؟

٣- كيف يمكن تنمية الحس الجمالي البصرى باستخدام برنامج قائم على بعض فنون أدب الأطفال في تنمية الحس الجمالي البصرى لدى طفل الروضة ؟ تفاعلهم مع البرنامج القائم علي بعض فنون أدب الأطفال ؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

١- تحديد أبعاد الحس الجمالي البصرى لدى طفل الروضة .

٢- بناء برنامج قائم على بعض فنون أدب الأطفال لتنمية الحس الجمالي لدى طفل الروضة.

٣- قياس فاعلية برنامج قائم على بعض فنون أدب الأطفال في تنمية الحس الجمالي البصرى لدى طفل الروضة .

رابعا: أهمية الدراسة

تفيد الدراسة الحالية كلا من :

أ-بالنسبة لمخططي مناهج رياض الأطفال:

قد تسهم في تزويد المشتغلين في الحقل التعليمي بالخبرات والسبل المقترحة لتنمية الحس الجمالي والخلاصة البحثية في ذلك المجال .

ب-بالنسبة للباحثين :

-تزويد الباحثين بأدوات مضبوطة محكمة وبرنامج لتنمية الحس الجمالي البصرى .

ج- بالنسبة لأطفال الروضة :

- ينمى الحس الجمالي لديهم وينمى الإحساس بالجمال وتذوقه وتقدير الجمال لدي أطفال الروضة في مختلف مجالاته وممارسة الأنشطة الجمالية والمحافظة علي كل ما هو جميل في البيئة .

-إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المعارف والمهارات والقواعد السلوكية الجمالية لتنمية حسه الجمالي البصري .

-يؤثر في سلوك الأطفال وتصرفاتهم في المستقبل .

د- بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال :

-تزويد معلمات رياض الأطفال ببرنامج مقترح في الحس الجمالي البصري يساعدهم في تنمية الحس الجمالي البصري عند طفل الروضة .

- إمداد معلمات رياض الأطفال بمقياس مصور لقياس الحس الجمالي البصري لدي طفل الروضة .

خامساً: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي :

أولا : حدود موضوعية

ركزت الدراسة الحالية علي دراسة أثر البرنامج القائم علي بعض فنون أدب الأطفال في تنمية الحس الجمالي البصرى لدي طفل الروضة .

ثانيا : حدود بشرية

تقتصر الدراسة علي عينة ممثلة من أطفال المستوي الثاني الذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥ -٦) سنوات .

ثالثا : حدود مكانية

تتمثل عينة الدراسة الحالية في أطفال روضة الزهور النموذجية الخاصة ، مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية .

رابعا : حدود زمنية

تتمثل في تطبيق البرنامج لمدة ثلاثة أشهر بما يعادل لقاءين أسبوعيا خلال العام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) .

منهج الدراسة

المنهج المستخدم هو المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد علي تقسيم عينة الدراسة إلي مجموعتين تجريبية وضابطة وذلك بهدف الوصول إلي تنمية الحس الجمالي والقدرة علي تحديد مستواه لدي أطفال الروضة من سن (٥- ٦) سنوات .

عينة الدراسة

تقتصر عينة الدراسة الحالية علي أطفال رياض الأطفال المستوي الثاني بروضة الزهور النموذجية الخاصة بمحافظة المنوفية .

تكونت العينة من (٦٠) طفلا وطفلة تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة تضم كل مجموعة (٣٠) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين سن ٥ : ٦ سنوات .

سادسا :أدوات الدراسة ومواد البحث

١- مقياس الحس الجمالي البصرى للوقوف على مدى مساهمة القصة ومسرح الطفل والأناشيد في اكتساب الأبعاد المرتبطة به . (إعداد الباحثة) .

٢- برنامج قائم علي بعض فنون أدب الأطفال (القصة – مسرح العرائس -الأناشيد) لتنمية الحس الجمالي البصرى لطفل الروضة . (إعداد الباحثة)

3- مقياس الحس الجمالي المصور .(إعداد الباحثة)

سابعا : فروض الدراسة

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد الحس الجمالي البصرى ومجموعها الكلي لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الحس الجمالي البصرى ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".

-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي لأبعاد الحس الجمالي البصرى ومجموعها الكلي".

ثامنا : إجراءات الدراسة

في محاولة للإجابة عن تساؤلات الدراسة سارت الدراسة في الخطوات التالية:-

١. الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التربية الجمالية والحس الجمالي لدى طفل الروضة بهدف تحليلها والاستفادة منها في البحث.
٢. الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الحس الجمالي البصرى .
٣. الاطلاع علي الدراسات السابقة التي تناولت استخدام بعض فنون أدب الأطفال مثل مسرح العرائس والقصة والأناشيد في عملية التعليم والتعلم .
٤. تحديد مفهوم التربية الجمالية وأهميتها وأهدافها ومصادرها.
٥. تحديد مفهوم الحس الجمالي البصرى وطرق وأساليب تنميته عند الطفل وأبعاد الحس الجمالي وبعض العوامل المؤثرة في تنمية الحس الجمالي لطفل الروضة.
٦. إعداد برنامج الحس الجمالي البصرى .
٧. إعداد مقياس لتنمية الحس الجمالي البصري لطفل الروضة وحساب صدقه وثباته وعرضه علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه.

٨. إعداد برنامج يشتمل علي (مجموعة من القصص ومجموعة من المسرحيات لغرس بعض القيم مثل النظافة – النظام – تجميل البيئة المحيطة – المحافظة علي النبات وغيرها- بعض الأدوات اللازمة للقصة لعرضها مثل ، بطاقات مصورة، عرائس قفازيه، ألوان وغيرها، لتنمية المعارف والمهارات والسلوكيات الجمالية المرتبطة بالبيئة لدى أطفال الروضة.

٩-إعداد مقياس مصور الحس الجمالي البصرى بهدف احتساب درجات الأطفال.

١٠- اختيار روضة الزهور النموذجية الخاصة بشبين الكوم بمحافظة المنوفية وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلاً وطفلة.

١١ -التدريس باستخدام القصة ومسرح العرائس والأناشيد (البرنامج).

١٢ ضبط العوامل التي قد تؤثر في دقة النتائج، وتطبيق مقياس الحس الجمالي البصرى لطفل الروضة قبلياً للتأكد من تكافؤ أفراد العينة.

١٣- تطبيق البرنامج علي أطفال المجموعة التجريبية.

١٤ -تطبيق المقياس بعدياً وتحليل النتائج إحصائياً لاختبار صحة الفروض.

١٥- القيام بتفسير وتحليل النتائج والتحقق من صحة الفروض.

١٦- تقديم التوصيات وبعض البحوث المقترحة.

تاسعا : مصطلحات الدراسة

أدب الأطفال : Children's literature

عرف (إسماعيل عبد الكافي، ٢٠٠٧، ١١) أدب الأطفال بأنه الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس هؤلاء الأطفال متعة فنية سواء كان شعرا أم نثرا سواء كان شفويا بالكلام أو تحريريا بالكتابة ،وعرفته (دعاء سليم ، ٢٠١٤،٣٨) علي أنه كل خبرة لغوية لها شكل فني ممتعة وسارة يمر بها الطفل ويتفاعل معها فتساعد علي إرهاف حسه الفني والسمو بذوقه الأدبي ونموه المتكامل فتسهم بذلك في بناء شخصيته وتحديد هويته وتعليمة فن الحياة ، كما أشارت (جيهان محمد يوسف الركايبي ، ٤٢،٢٠١٥) إلي أنه مجموعة الأثار الفنية التي تصور أفكارا وأحاسيس وأخيلة ، تتفق ومدارك الأطفال ، وتتخذ شكلا من أشكال القصة والمسرحية والمقالة والنشيد والأغنية " ، كما يقصد بأدب الأطفال الأعمال الفنية التي تنتقل إلى الأطفال من خلال وسائل الاتصال المختلفة ، والتي تحتوي على أفكار وأخيلة ، وتعبر عن أحاسيس ومشاعر تتوائم مع مستويات نموهم المختلفة تشمل

مجالات هذه الأعمال أنواع عديدة تتمثل في متحف الطفل والمسارح والأغاني والأناشيد و معاجم الأطفال ، وقصص الأطفال ، كما تشمل الكتيبات العلمية الصغيرة التي يفهم الطفل من خلالها أسباب الظواهر وغيرها . (عايدة نصير وآخرون ، ٢٠١١ ، ١٣) ، تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه نوع من الفن الأدبي يشمل الشعر والنثر يوجه للأطفال من (٤-٦) سنوات لتنمية حسهم الجمالي عن طريق توجيههم وتعليمهم السلوكيات الجمالية الإيجابية .

الحس الجمالي البصرى visual aesthetic sense:

تعرف (كريمان بدير، ٢٠٠٤ ، ٢٠٥) الحس الجمالي بأنه " الانطباع الذى تحدثه حواسنا بالنسبة لرؤيتنا للأشياء وهو مضمون إعجاب بطبيعة الأشياء عقليا وشعوريا ." كما تعرف (شمس المسلماوي ، ٢٠١٠) الحس الجمالي بأنه "الانطباع الإيجابي الذي تحدثه حواسنا حول ما هو جميل في البيئة من حيث الشكل واللون والتنظيم وحسب القيمة الجمالية للمثيرات ". والحس الجمالي البصرى يعنى قدرة العين على رؤية الجمال ورؤية الصور الجميلة ، والتمييز بينها وبين الصور الأقل جمالا في مختلف المجالات البيئية . (دعاء علي محمود عطا الله،٢٠٠٨ ،٦٢)

كما عرفته أيضا (حياة عبد الرسول المجادى،٢٠١٢،٢٢٨) " تنمية الإحساس البصري للطفل بحيث يمكنه التفاعل والاستجابة لمختلف العلاقات الجمالية أمامه والمتمثلة في تمييز الأشكال وترتيبها وتباينها وتناسقها وتطابقها بالإضافة إلى تمييز الألوان المرتبط بتوافقها وانسجامها بتباينها، إلى جانب تمييز السلوكيات الجمالية الإيجابية التي تبعث علي البهجة والسرور ".

تعرف الباحثة الحس الجمالي البصرى إجرائيا على أنه تنمية الإحساس البصرى للطفل حتي يكون الطفل مدركا وواعيا للجمال في الطبيعة وفي كل ما يحيط به ، ويميز السلوكيات الجمالية الإيجابية ، كما يمكن تعريفه بأنه قدرة الطفل علي التمييز بين الجميل والقبيح ، وبين السلوك الإيجابي وغير الإيجابي وبين الألوان الجميلة وغير الجميلة ، وتعرفه أيضا بأنه تنمية وإثارة حاسة البصر لتذوق الجمال في الطبيعة والاستمتاع به وفي كل مجالات الحياة كي يقدر الجمال ويحافظ عليه .

التربية الجمالية : Aesthetic Education

عرفت (منى جاد،٢٥٨,٢٠٠٥) التربية الجمالية بأنها "التربية التي تعد الأفراد لتذوق الجمال في صوره المتعددة والتي من خلالها تتاح الفرص الإبداعية وتكتسب المهارات وتنمو المعرفة" ، كما عرفها كلا من (محمد السيد ،عزه صادق، ٢٠٠٨ ،٢٥-٢٦) بأنها التربية الجمالية عملية مقصودة تهدف إلي تربية حواس الطفل المختلفة حتي يستعين إلي الجمال في كل مجالات الحياة حتي تتكون لديه انطباعات جمالية تظهر في مختلف ممارساته وأفعاله وتثري من ذوقه للجمال والعيش به وإكسابه للآخرين فالتربية الجمالية إذن هي وسيلة لتنمية الذوق الجمالي لدي الأطفال وتنمية قدراتهم الإبداعية . كما عرفها (أحمد الريسوني ، ٢٠٠٧ ، ٨٠) بأنها " جمال الطبيعة والنظام وما فيها من دقة وتوازن وتناسق وهي طريقه لمعرفة الله ودليل علي عظمته والارتباط العقلي والوجداني به" ،كما يمكن تعريفها " رعاية النشء منذ حداثة سنهم لتذوق الجمال وخلق ظروفه واستخدامه كأداة وعي لكل الأفراد ليشبوا في ألفه لا تنقطع بقيم الجمال في كل مرافق الحياة. **(محمود البسيوني، ١٩٨٦، ١١)**

تعرف التربية الجمالية إجرائيا : بأنها التربية التي تهتم بتربية حواس الطفل خاصة حاسة البصر لتذوق الجمال في الطبيعة وفي كل مجالات الحياة كي يظهر ذلك بشكل إيجابي في أفعاله وممارساته من خلال القصة ومسرح الأطفال والأغاني والأناشيد .

أشكال فنون أدب الأطفال:

تتعدد أشكال أدب الأطفال فتشمل الشعر والقصة والمسرحية والأغاني والأناشيد ، ويرى بعض الباحثون أنه يشمل أنواعا أخرى متعددة من الكتابات الموجهة إلى الأطفال مما تتضمنه الكتب والصحف الخاصة بالأطفال، وما يكتب لهم في مجلات الكبار.

وسوف تتناول الدراسة الحالية بعض فنون التعبير الشائعة في أدب الأطفال كالقصة والمسرحية والأغاني والأناشيد بشيء من التفصيل.

أولا: القصة:

تحتل القصة المقام الأول في أدب الأطفال وهي من أهم وسائل تعليم الأطفال، حيث تستثير اهتمامات الأطفال وميولهم وتزودهم بالمعلومات وتساعدهم على تكوين التذوق الجمالي وتنمية الذكاء وتعلمهم كيفية التعبير عن أنفسهم ، والقصة من الأساليب التربوية الهامة، حيث يتفاعل الأطفال مع الأحداث الشيقة التي تخاطب خيالهم الخصب خلال مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يثير

تركيب القصة وتسلسل أحداثها العديد من مشاعر وأفكار الأطفال التي تدفعهم كي يندمجوا مع شخصيات القصة وتغمص بعضها.(رحاب صديق، شريف خميس، ٢٠١٠، ٧٥) .

أهداف القصة :

إمتاع الأطفال وتسليتهم وتوسيع خيالهم ، وتقوية سلوكياتهم عن طريق إكسابهم سلوكيات معينة تظهرها أو تضمرها القصة والتي تتسرب إلى نفسه دون الحاجة الى إجبار الطفل على حفظ ملخصات خلال مجريات متتابعة على لسان شخصيات معينة ، كما تساعدهم على ابتكار أساليب حل المشكلات. (ريمة الحربات ، ٢٠١٤، ١٥٠، ١٥١)

ثانيا : الأغاني والأناشيد

تتفق الدراسة مع (عايدة وآخرين ، ٢٠١١ ، ٣٠) في أن الأغاني والاناشيد من أهم الأنشطة الموسيقية التي لها قيمتها التربوية لطفل الروضة ، فالأطفال بطبيعتهم يميلون الى التغني وترديد الأناشيد . الأنشودة او الأغنية : هي وسيلة ناجحة من الوسائل التي يخاطب بها الطفل في هذه المرحلة ، وتساعد على تركيز المعلومات وتثبيتها في نفس الطفل من خلال الصوت الموسيقى الموظف في صورة غنائية .

أهداف تقديم الأغنية أو النشيد للطفل :

- بعث السرور والبهجة في نفوس الأطفال .
- تجاوب الأغاني والأناشيد مع الأحداث والمناسبات التي تحقق للطفل الالتحام الاجتماعي والارتباط الوثيق بالدين والوطن .

تجانس الألفاظ مع المعاني .

أن تتضمن بعض الكلمات الصوتية التي يحبها الطفل ويقلدها مثل أصوات الحيوانات والطيور.

اكساب الطفل الصفات الايجابية والمثل العليا .

ثالثا : مسرح الطفل

يسهم مسرح الطفل في تكوين ثقافة الطفل عن العالم لانتشارها الواسع وقدرتها على الامتداد والإبهار وسيطرتها على خيال الطفل وأفكاره عن العالم المحيط ، تحتاج الكتابة للأطفال مزيدا من الخبرة والابداع ، حيث يهدف كاتب المسرح إلى إحداث تأثير معين في الطفل المتلقي .

- **أهداف مسرح الطفل**

- يسهم مسرح الطفل في تنمية التذوق الفني والجمالي .
- أن ينمى تفكيرهم الابتكاري .
- يسهم مسرح الطفل أيضا في تحقيق الصحة النفسية .
- وسيلة جيدة للترويح عن نفس الطفل وتفريغ الشحنات الانفعالية لديه .
- يساعد مسرح الطفل على اشباع شغف الطفل وحبه للمغامرة .
- ينمى الثقة بالنفس لدى الطفل ويرفع مفهوم الذات لديها .

الحس الجمالي البصرى -

تشكل العناية بتأسيس السلوكيات الإيجابية القاعدة التي يقوم عليها نشأة الأطفال السليمة في مراحل نموهم التالية، والحس الجمالي يحتل بعدا أساسيا ومهما في تعليم وتعلم السلوكيات المحببة الإيجابية ، فهو يعد سمة تربوية حضارية يتمركز حوله سبل التقدم والرقى ويتمايز له الأمم ، وهناك من هذه السلوكيات الايجابية ما يرتبط بالحس الجمالي البصري في الكثير من الأنشطة التي يمارسها الإنسان وتحتاج منه أن يتخذ قرارات جمالية في نوع الملبس مثلاً، ونوع الطعام، والألوان التي يفضلها ، كل هذه الأشياء ذات طبيعة جمالية، إذا لم يدركها الطفل وتنمو قدرته علي أن يتخذ القرارات المرغوبة والتي ترتاح إليها النفس البشرية، لترك ذلك أثاراً سلبية عميقة في نمو شخصيته في الاتجاه المرغوب فيه بالنسبة للفرد والمجتمع . **(حياة المجادي ، ٢٠١٢، ٢٢٨،٢٤٥)** ، إن الأنشطة المباشرة والمثيرات الحسية والممارسة الفعلية والوسائل التعليمية تنمي حواس الطفل، فالمنبهات الحسية هي التي تثير اهتمامات الطفل وتنمي حواسه في تلك المرحلة، حيث تظهر الاستجابة الطبيعية الجمالية الأولي عند ظهور شيء في المجال البصري للطفل، وهذه الاستجابات تكون تلقائية غير متعلمة، يستمتع الطفل بالأشياء بسبب ألوانها وبريقها، كذلك نجد أن الأطفال يفضلون الأشياء علي أساس موضوعها حيث يركزون حول الذات ويتجاهلون آراء الآخرين ، فالسمع والبصر هما الحاستان الجماليتان اللتان يتعلق بهما الإحساس بالجمال وقد تتداخل الحواس الأخرى بينهما ولكن بدرجة أقل **(يسري محمود، ٢٠١٧، ٤٨٦).**

تري الدراسة أن الملاحظة والاكتشاف تسهم في إثارة الحس الجمالي البصري عند الطفل ، فطفل ما قبل المدرسة يعتمد علي الأنشطة ذات الطابع البصري الحسي ، لذلك يجب علي المعلمة الاهتمام بالأنشطة التي تهتم بالجانب الجمالي البصري كي يستطيع الطفل التمييز بين الأشياء الجميلة وغير الجميلة كالتعاون مع المعلمة والأم في زراعة بعض النباتات الجميلة والزهور وتربية عصافير

الزينة وأسماك الزينة كي يحب الجمال وأخذ الطفل للرحلات لمشاهدة جمال الطبيعة الخلابة كالحدائق والحقول والمتاحف .

المعلومات البصرية تعد مصدراً أساسياً، وأساساً مهماً لإدراك الحس الجمالي البصري ، فبدونها لا يتكون خبر لدي الطفل، فلابد أن نأخذ في الاعتبار المرحلة الفيزيقية النمائية للطفل ونموه المعرفي البصري ويتضمن الاستجابة للضوء واللون والشكل والحجم لتهيئة الطفل للإدراك البصري للمعلومة، ويجب علي المعلمة أن تضع في اعتبارها أن التلقي البصري للمعلومة يسبق تفكير الطفل. (**Smith ,2010**) ، فالجمال لا يوجد مستقلا عن الاحساس بالجمال فعندما نقول أن هناك جمالا لا ندركه يساوي قولنا أن هناك احساس لا نشعر به ، ....والاحساس بالجمال إحساس مختلف لأنه يكون مصحوبا بإدراك وحكم نقدي . (خضير المعموري ، ٢٩١ ، ٢٠١٥)

تتفق الدراسة مع ما ورد في دراسة (بركات مراد ، ٢٠١٠ ، ٤٣ ، ٤٤) حيث يبدأ الطفل في التعرف الجمالي علي محيطه وبيئته من اللحظة التي يشده فيها أي مؤثر جميل وفعال وجذاب سواء كان سمعيا أو بصريا وتبدأ حواس الطفل بالتنبه والتأمل ثم محاولة التعرف علي الكليات والعموميات ثم الأجزاء أو العكس ، وبقدر ما يكون المؤثر فعالا ومؤثرا وجميلا بقدر ما يلاقي في نفس الطفل الاستجابة المثلي مهما كان الطفل صغيرا ومهما كانت مدركاته العقلية بسيطة ، كما توصلت دراسة فايزة العوض (٢٠١٨) إلي تحقيق الوعى الجمالي لأطفال الروضة بالجمهورية السورية ، وحدوث تحسن ملحوظ في تنمية الوعى الجمالي لأطفال فالروضة ، اكتساب الأطفال بعض السلوكيات الجديدة من خلال تطبيق البرنامج ، توصل أيضا مصعب الليمون (٢٠١٨) إلي فاعلية أنشطة ركن الفن في تنمية الحس الجمالي لدى طفل الروضة في الأردن ، وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي في الاختبار ككل ومجالاته الثلاثة (بيئة المنزل ، بيئة الروضة ، والبيئة الخارجية) لصالح المجموعة التجريبية

علاقة فنون أدب الطفل بتنمية الحس الجمالي البصري لدي طفل الروضة :

هناك علاقة وثيقة بين فنون أدب الطفل كالقصة والأغنية والمسرح وبين تنمية الحس الجمالي البصري لدي طفل الروضة لما لها من دور كبير في تنمية الحس الجمالي البصري حيث تعد القصة أصل الأساليب التربوية المهمة التي تشوق الأطفال ، فهم

يميلون لها في الروضة حيث أنها تتفق مع ميولهم الفكرية و تحمل الكثير من المعاني التي تمس وجدان و فكر الطفل ، عن طريقها يمكن غرس المفاهيم و القيم التي تمثل ثقافة المجتمع و تواجه احتياجاتهم و مطالب نموهم و تطورهم .

والقصة طريقة ناجحة تستهدي الطفل إلي السلوك المرغوب فيه بشكل محبب وبطريقة غير مباشرة وذلك لما فيها من أفكار وسلوكيات تصل للطفل بطريقة حية تعمل علي تثبيت المعلومات في ذهنه وبذلك يزداد مقدار ما يكتسبه من معلومات وسلوكيات إيجابية .

والأغنية أقرب الفنون إلي الطفل يحس بها ويستجيب لها منذ أن كان في بطن أمه كما تسهم في تنمية الحس الجمالي البصري من خلال الأغاني التي تتحدث عن جمال الطبيعة كجمال السماء والشمس والقمر وجمال الزهور والأغاني التي تنمي بعض السلوكيات الايجابية كغسل الأسنان والاهتمام بالمظهر الحسن والنظام والنظافة الشخصية وغيرها ، فالجانب التعليمي يغلب على أغاني وأناشيد الأطفال حيث أنها وسيلة لإمتاع الطفل يتم توظيفهما في العملية التعليمية لأن الأطفال يحبون الغناء والايقاع ، وبالتالي تعزيز أواصر الصداقة بين الأطفال ، وللأغنية دور كبير في تنمية الحس الجمالي السمعي والبصري أيضا ، فالأغنية التي تقدمها المعلمة للطفل تكون من خلال بعض الوسائل التعليمية الجذابة أو فيديوهات الأغاني التي تحتوي علي رسوم متحركة ومناظر طبيعية مثيرة للإحساس بالجمال كما أن كلمات الأغنية تجعل الطفل يشعر بالجمال وتلتفت نظره إلي الجمال حوله. تؤثر الموسيقى تأثير إيجابيا على مشاعر الأطفال وتنمى فيهم الابداع وتسهم في تعلمهم معلومات جديدة وتنشط ثلاثة مراكز مختلفة من المخ في نفس الوقت : اللغة والسمع والتحكم في الحركات الإيقاعية وتسهل حفظ الاسماء أيضا .

يهدف مسرح الطفل إلي تنمية المفاهيم العلمية والتربوية والأخلاقية والاجتماعية للأطفال وتنمية القيم الجمالية لديهم وتحفيز مواهبهم الفنية ، كما يسهم في تعليم الأطفال وتنمية سلوكهم بطريقة محببة إليهم كما يستثير خيال الأطفال وينمى مواهبهم وقدراتهم الابداعية تتفق الباحثة مع(شوكت عبد الكريم ، إيفان هادى ، ٢٠١٥ ، ١٨٧ -١٨٨) في أن مسرح

الطفل يعمل على خلق جو نفسى جيد عن طريق المتعة الجمالية والفائدة وتحفيز الطفل لتلقى الدروس المختلفة ، حيث أن الأثر النفسي المصاحب لعملية التعلم يؤثر كثيرا في سرعة عملية التعلم ، فالطفل

عندما يتعلم في جو من الحب والعطف والثقة والاطمئنان يتولد عنده أثر نفسى موجب يساعد في سرعة التعلم .

أكدت بر جمال علي أهمية مسرح العرائس في تنمية القيم البيئية السليمة لطفل الروضة ، كما أوضحت رانيا الكاشف أهمية عناصر العرض المسرحي في تنمية القيم الجمالية للطفل المصري ، توصلت شوق النكلاوي إلى أهمية المسرح المتحفي في تنمية الثقافة الطفل ، كما توصلت سمر الدسوقي أهمية المسرح في تنمية بعض جوانب الشخصية والإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة كما أشارت دراسة سمر حافظ إلى أهمية الأغاني كوسيلة لنقل المعلومة للطفل وأن الأغاني من أكثر أساليب الجذب للأطفال ، أوضحت دراسة سحر منصور أهمية الأغاني في تنمية بعض السلوكيات الحياتية الايجابية ومساعدة الطفل في التكيف مع البيئة ، توصلت جيهان الركايبى إلى أهمية الأناشيد بمصاحبة الموسيقى والغناء والرسم في تنمية مهارات التذوق الأدبي والجمالي وفى تعلم اللغة العربية ، كما هدفت دراسة أماند نيلاند إلى بيان الدور الذى تلعبه الأغاني والسياق الموسيقى للأغاني على تكون مهارات التواصل لدى الطفل والتأثير على خبراته وسلوكياته الحياتية .

تفسير ومناقشة نتائج فروض الدراسة

لقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن تأكيد الدور الفعال للبرنامج القائم علي بعض فنون أدب الأطفال في تنمية الحس الجمالي البصري لطفل الروضة بشبين الكوم ، محافظة المنوفية ، وقد أثبتت الدراسة الحالية صحة الفروض حيث كان معدل التقدم الملحوظ لأطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلي من تقدمهم في القياس القبلي مما يدل علي نجاح برنامج الدراسة وأن عينة البحث من أطفال الروضة لديهم حس جمالي ، فالطفل لديه قدرة علي الاحساس بالجمال والحكم عليه (أمل العيثاوي ، ٢٠١١ ، ١٧٧) ويظهر ذلك في أهمية البيئة وفاعليتها فكلما ظهرت البيئة في مظهر جمالي مثير تأثر الطفل تلقائيا وامتص من خلالها معايير الجمال التي يكون لها دورها في كل مجال من حياته ، فرفض الأشياء وقبولها يتضمن أحكاما جمالية كثيرا ما يكون الطفل قد امتلكها نتيجة خبراته التي تكونت من تفاعله مع البيئة واحتكاكه بها ، وذلك ما فسرته نظرية التعلم من خلال الحواس وتركيزها علي دور الخبرة التي تتكون لديه من خلال البيئة المحيطة به وأن البيئة والخبرات الحسية التي يمر بها الطفل هي التي تحدد ما سيصبح عليه وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (

كريمان بدير ، ١٩٩٢) التي أكدت دور الخبرة التي تتكون من خلال البيئة المحيطة ، وقد يرجع نجاح البرنامج إلي:

- مدي تناسق إعداد أنشطة البرنامج وتكاملها في سبيل تدريب الأطفال و تنمية الحس الجمالي البصري واكسابهم بعض السلوكيات الجمالية الايجابية موضوع الدراسة .

- شغف الأطفال وتعلقهم بالقصص والمسرحيات والأغاني والأناشيد وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات .

- قصص الأطفال والأغاني والمسرحيات تتمتع بتأثيرها الكبير تنمية الحس الجمالي البصري وتغيير سلوكيات الأطفال الخاطئة إلي السلوكيات الايجابية .

- كان من اجراءات عرض الباحثة للقصص والأناشيد والمسرحيات إثارة الأطفال وتشويقهم لما سيقدم لهم مما كان بدوره عاملا مساعدا جيدا في ارتفاع أدائهم .

- كانت مدة عرض القصة والمسرحية قصيرة وهذا يتناسب مع مددي انتباه الأطفال .

- إن البرنامج المقدم للأطفال يراعي الفروق الفردية بين الأطفال نظرا لتنوع أساليب التدريس بين الحوار والمناقشة و التعلم التعاوني .

- استمرارية عملية التقويم حيث كان يتم التقويم عقب ممارسة كل نشاط للتعرف علي مدي اكتساب الأطفال للحس الجمالي البصري وبعض السلوكيات الجمالية الايجابية التي تسعي الدراسة إلي تنميتها لدي طفل الروضة .

وقد أثبتت الدراسة الحالية صدق الفروض وبالتالي توصلت الباحثة إلي النتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد الحس الجمالي البصرى ومجموعها الكلي لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الحس الجمالي البصرى ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي".

-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتبعي لأبعاد الحس الجمالي البصرى ومجموعها الكلي".

توصيات الدراسة :-

١-الاهتمام بالثقافة الجمالية في المجتمع كما في الدول المتقدمة من خلال عمل مجلات دورية عن الحس الجمالي والتربية الجمالية.

٢-الاهتمام بمنهج التربية الجمالية في المرحلة الجامعية خاصة لمعلمات رياض الأطفال.

٣-إعلاء مستوى بيئة الروضة لتصبح صورة نموذجية للإحساس بالجمال وتذوقه في أنشطة الروضة وكل محتوياتها.

٤-ينبغي أن تنهض النظم التعليمية في مصر لتزويد الاطفال بمقومات التربية الجمالية كتنمية التفكير الابتكاري والإبداع.

***توصيات خاصة بالأسرة**

١-تدريب الطفل منذ نشأته علي الأناقة ومشاهدته للعناية الأسرية بمظاهر الأناقة والجمال ومشاهدة آثار الجمال في البيت وحديقته.

٢-توعية الطفل ولفت نظره إلي موطن الجمال، والثناء علي اهتمامه بمظهره وعنايته بترتيب أدواته.

****توصيات خاصة بالمعلمة:-**

١-عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال عن الحس الجمالي وأساليب وكيفية تنميته عند الأطفال.

٢-أن تهتم بتنمية شخصية الطفل ككل وتعمل علي تكاملها عن طريق تذوق الجمال فتيسر للطفل البيئة المناسبة التي تمكنه من التفكير والحس والوعي والنشاط والنمو ويقوم بعمليات عقلية وجسمية من خلال حل المشكلات الفنية ومعالجتها ومن هذه العمليات التذوق الجمالي والنقد الفني.

٣-توظيف القصص والحكايات ومسرح العرائس والأغاني والاناشيد في اكساب الطفل مقومات التربية الجمالية.

٤-أن تساعد الأطفال علي التذوق الجمالي والنقد في مجالات الحياة المختلفة لكي يساهموا في نشر التذوق الجمالي في المجتمع.

مقترحات الدراسة :-

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة مجموعة من البحوث والدراسات التالية:-

١- فاعلية برنامج قائم علي الموسيقي والأغاني في تنمية الحس الجمالي السمعي لدى طفل الروضة.

٢-فاعلية دور الروضة في تنمية بعض مفاهيم التربية الجمالية لدى طفل الروضة.

٣-فاعلية القصة في تنمية الحس الجمالي السمعي لدي طفل الروضة الكفيف.

٤-برنامج إرشادي لتنمية وعي الآباء بالاهتمام بالتربية الجمالية لأطفالهم.

٥-فاعلية برنامج قائم علي لعب الأدوار في تنمية مفاهيم وقيم التربية الجمالية لدى طفل الروضة.

المراجع

- **أحمد الريسوني . (٢٠٠٧) .التربية الجمالية وأثرها في حفظ البيئة . المملكة المغربية.**
- **اسماعيل عبد الكافي. (٢٠٠٧) . القصص وحكايات الطفولة . الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب.**
- **أمل داود سليم العيثاوي. (٢٠١١) . الحس الجمالي لطفل الروضة . مجلة البحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، (٣١) .**
- **. أميرة عبد العزيز الصردي . (٢٠٠٥) . تنمية الحس الجمالي للطفل من خلال إبراز قيمة اللون في تصميم مسرح الطفل . مجلة بحوث التربية الفنية والفنون ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان ، (١٦) ، ٩٢-١٠٦ .**
- **ايناس محمد صابر شاهين .(٢٠١٣) . برنامج تعليمي لتنمية الوعى الجمالي لفتيات التربية المهنية . رسالة ماجستير .كلية الاقتصاد المنزلي .جامعة المنوفية.**
- **بر جمال محمد على . (٢٠١٤) . فعالية برنامج مقترح لتنمية القيم البيئية السليمة لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية .جامعة طنطا .**

- بركات محمد مراد. (٢٠١٠) . الطفل وتربية الحس الجمالي . الجوبة : مركز عبد الرحمن السديري الثقافي .
- جيهان محمد يوسف الركايبي . (٢٠١٥) . برنامج لتنمية التذوق الأدبي والجمالي للأطفال من خلال الاستجابة بالرسم للصور الشعرية في أغاني وأناشيد الاطفال . رسالة ماجستير غير حسن شحاته. (٢٠٠٤) . آداب الطفل العربي . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية . منشورة . كلية رياض الاطفال . جامعة القاهرة .
- حياة عبد الرسول المجادي . (٢٠١٢) . تنمية الحس الجمالي البصرى لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الانماط . مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، ١ (١٤٧) ، ٢٢٤ – ٢٤٨ .
- خضير جاسم راشد المعموري . (٢٠١٥) . التربية الفنية وأثرها علي الفرد فنيا في تنمية الحس الجمالي للمجتمع . جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن ، (٢) ، ٢٨٧- ٣١٠ .
- دعاء عبد الرحمن السيد سليم. (٢٠١٤) .أثر برنامج وسائط متعددة قائم على أدب الأطفال فى تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية . جامعة المنوفية .
- دعاء على محمود عطا الله . (٢٠٠٨) . دور التربية الجمالية في تحقيق النمو الشامل لطفل الروضة . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية رياض الاطفال . جامعة القاهرة .
- رباب سعيد على الجزار . (٢٠١٨) . فاعلية برنامج لتنمية الوعى الجمالي لدى طفل الروضة . رسالة ماجستير غير منشورة . المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، (٢) ، ١١٠ – ١٧٨ .
- رحاب محمود محمد صديق ، شريف ابراهيم خميس . (٢٠١٠) . استخدام القصص الموسيقية الحركية في خفض حدة بعض المخاوف المرضية لدي أطفال الروضة ذوي اضطراب نقص الانتباه فرط النشاط . مجلة الطفولة والتربية . كلية رياض الاطفال . جامعة الاسكندرية . ٢ (٢ ، ١) . ٦٥ – ١٥٥ .

- ريمة سالم الحربات . (٢٠١٤) . دور القصة في اكساب أطفال الرياض خبرات علمية : دراسة ميدانية في مدينة دمشق . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، سوريا ، ١٢ (١) ، ١٤٣ – ١٦٢ .
- زكريا محمد هيبه .(٢٠١٤) . تصور مقترح لتنمية الوعى الجمالي لأطفال الروضة . مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، ٤ (١٥٧) ، ١٢٩ – ١٦٦.
- سحر سامى صلاح منصور. (٢٠١٤) . فاعلية برنامج مقترح قائم على الأغاني لتنمية بعض السلوكيات الحياتية لدى طفل الروضة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة المنوفية .
- سناء الشعلان. (٢٠١٤) . الوظيفة التعليمية والذوقية لأدب الأطفال من منظور التميز التربوي . المجلة العربية للجودة والتميز ،١ (٤) ، ٩٩- ٩٣ .
- سهام عبد الهادي محمد ، (٢٠١٧) . فاعلية برنامج مقترح في الانشطة الفنية في تنمية الحس الجمالي لدي طفل الروضة في ضوء مدخل الخبرات المتكاملة . مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٧ (٣) ، ٣١٥ ـ٣٦٠ .
- شمس عبد الأمير كاظم المسلماوي . (٢٠١٠) . تأثير برنامج تعليمي في تنمية الحس الجمالي لأطفال الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الأساسية . الجامعة المستنصرية .
- شوكت عبد الكريم ، ايفان على هادى . (٢٠١٥) . فاعلية نصوص مسرح الطفل في علاج مرض التوحد . مجلة جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، ٨ (٢٣) ، ١٧٩ – ٢١٤ .
- عايدة وآخرين نصير . (٢٠١١) . أدب الأطفال واستشراف المستقبل . القاهرة : دار العلوم للنشر التوزيع .
- عبد الناصر العساس. (٢٠٠٩) . رؤية تربوية مقترحة لمنهجه أدب الأطفال في ضوء أهم ملامح أدبيات الطفولة في الفكر الاسلامي والفكر الغربي . مجلة كلية التربية بالمنصورة ، (٦٩) .

- **فايزة احمد عبد الرزاق . (٢٠١٢) . أثر مشاركة .طفل الروضة في عناصر النص المسرحي في تنمية بعض مهارات التعبير اللفظي والغير لفظي . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية رياض الاطفال . جامعة القاهرة .**
- **كريمان عبد السلام بدير . (٢٠٠٤) . الرعاية المتكاملة للأطفال . القاهرة : عالم الكتب .**
- **كريمان عبد السلام بدير. (١٩٩٢) . الاحساس بالجمال وعلاقته بدافع الانتماء الوطني لطفل ما قبل المدرسة . مؤشر الطفل السنوي الخامس ، القاهرة ، (١) .**
- **محمد السيد، عزة صادق . (٢٠٠٨) . التربية الجمالية في رياض الأطفال . القاهرة : عالم الكتب .**
- **محمود اسماعيل . (٢٠٠٤) . المرجع في أدب الأطفال . القاهرة : دار الفكر العربي .**
- **محمود البسيوني . (١٩٨٦) . تربية الذوق الجمالي .القاهرة : دار المعارف .**
- **مصعب حمدان عبد الله الليمون . (٢٠١٨) . أثر أنشطة ركن الفن في تنمية الحس الجمالي لدي أطفال الروضة في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم التربوية . جامعة الاسراء الخاصة .**
- **نجلاء محمد على أحمد . (٢٠٠٨) . فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر توظيف أشكال أدب الطفل في اكساب بعض مفاهيم اللغة العربية لدى طفل الروضة . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية رياض الأطفال . جامعة الاسكندرية .**
- **يسرى عبد الوهاب ، وحميد ، حذام خليل . (٢٠١٧) . الحس الجمالي البيئي في رسوم الاطفال المتوحدين . مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية ، ١٧ (٢) ، ٤٨٣ -٤٩٢ .**

ثانيا: المراجع الأجنبية

Niland , A. (2012). the lives of songs in the context of young Exploring children's musical cultures. Min-Ad: Israel Studies in Musicology Online, 10, 27-46.

Chambers, KA. .(2005). The visual arts in early education early childhood education. 50(7), 53 -84 .

Ciampa, Katial .(2010). The impact of a digital children's Literature program on primary students, reading motivation.

Decker, l .(2006). Visional Aesthetic Education Its Place in Preschool Education, Early Childhood Education 27 (2) ١-٣٠ .

Edwards, G. (2006). Joyful learning in kindergarten childhood education. 32(2), 1-40 .\

Edwards, G. (2006). Joyful learning in kindergarten childhood education. 32(2), 1-40 .

Smith, N. (2010) .Making Learning Visible. Heep: V www.Bobnancv.com.